

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث وأهميته
- الاهمية العلمية
- الاهمية التطبيقية
- هدف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث

مشكلة البحث وأهميته:

تتطور رياضة كرة القدم تطورا ملحوظا في جميع أنحاء العالم يوما بعد يوم ويرجع ذلك اتخاذ العاملين في حقها الأسلوب العلمي طريقا لهم في مجالاتها المختلفة سواء كان ذلك في مجال التدريب أو الإدارة أو العلاج الطبي أو الطبيعي أو أي مجال آخر يساعد على النهوض بمستوى اللاعبين والفريق.

لذا فإن كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية على المستويات المحلية والعالمية والتي يؤديها الرجال والنساء والأطفال والكبار بمستويات مختلفة من الخبرة ولقد تعانقت كل الجهود العلمية والخبرات العملية نحو تطور المستوى الفني لهذه اللعبة، كما أن أداء المهارات الأساسية يتميز بالقوة والسرعة معا ويتم انجازها في شكل عمل جماعي على درجة عالية من التفاهم والإتقان، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد اللاعب منذ الصغر كما وكيفا مما يؤهله لأن يكون لاعب ذو كفاءة مهارية وبدنية وخطية تمكنه من انجاز الواجبات الفردية والجماعية وحسن التصرف وسرعة اتخاذ القرار خلال المواقف المتباعدة طوال زمن المباراة.

ويؤكد قاسم لزام (٢٠٠٩م) أن تحقيق الانجاز العالي بكرة القدم يبدأ من ممارسة الأطفال والناشئين لهذه اللعبة ولذلك بدأ العالم المتحضر والمتقدم يهتم بالفئات العمرية ويعمل على الاهتمام بالمدارس التخصصية حتى أن هناك دول اهتمت وعملت على وضع البرامج للمدارس التخصصية بكرة القدم ينتظم بها الأطفال بأعمار مبكرة جداً حيث هناك من يبدأ بأعمار من (٥-٦) سنوات حيث تخصص حصص وساعات في مجال كرة القدم فيها ما هو نظري وبخمس بماهية اللعبة وتاريخها وأسسها وقوانينها وقواعد وأسس تعلمها وإقرارا لعملية تهدف بالدرجة الأساس إلى التعايش مع كرة القدم والتعرف على مساراتها من خلال اللعب الحر.

ويشير حسن أبو عبده (٢٠١٣م) أن الأداء المهاري يلعب دورا كبيرا في كرة القدم الحديثة في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق وتؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى إرباك المنافس وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء. وأن الإعداد المهاري في كرة القدم يهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يتمكن تحقيق أعلى المستويات:

ويضيف محمد كشك، أمر الله البساطي (٢٠٠٠م) أن طبيعة الأداء في كرة القدم يحتوي على مهارات كثيرة ومتنوعة تعين على اللاعبين إتقانها سواء بالكرة أو بدونها لتحقيق التفوق على منافسه لذلك فإن التدريب على تلك المهارات يشغل حيزا زمنيا ملموسا في برامج إعداد وتدريب الناشئين والكبار من لاعبي كرة القدم.

ويرى عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥م) إن الأداءات المهارية تختلف في أهميتها ودورها وتركيبها من نشاط إلى آخر حسب متطلبات تضعها مواقف هذا النشاط للوصول إلى المستويات العليا، وتدرج كرة القدم تحت النشاط ذات التأثير الإيجابي المتبادل بين اللاعبين والتي يتطلب أن توجه فيه الأداءات المهارية إلى كيفية استخدام اللاعب لكل القوى باقتصاد وسرعة ودقة الأداء في الظروف المختلفة لمواقف المباراة المتغيرة حيث أن نجاح الاداء للاعب أثناء المباراة يتوقف على إتقانه لهذه المهارات مهما تغيرت الظروف مع تنوع هذه الاداءات لديه.

ويشير محمد رضا الوقاد (٢٠٠٣م) انه في فترة التدريب التي تهدف إلى إعداد اللاعب أو الفريق مهاريا تستخدم التدريبات التي تنمي وتحسن وتزيد من مستوى اللاعب أو الفريق في المهارات الأساسية للعبة، وتعمل في نفس الوقت على تطوير حركاته ومهاراته ويؤدي هذا النوع من التدريب على مدار السنة التدريبية (الموسم الرياضي) وتشمل عليه كافة البرامج والدورات التدريبية، وفي الحقيقة أن العمود الفقري لوحدة التدريب اليومية هي التدريب على المهارات الأساسية، وإن اختلفت طرق التدريب وفقا لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب.

ويذكر محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أن تنوع مراكز اللاعبين واختلاف واجباتهم الدفاعية والهجومية يتطلب اجادة اللاعبين لمختلف المهارات الاساسية في كرة القدم بكفاءة عالية وخاصة مهارة السيطرة على الكرة وركل الكرة والجري بالكرة والمراوغة باستخدام القدمين اليمنى واليسرى فعندما تتطلب ظروف اللعب التمرير بأي من القدمين يجب ان يتم التمرير بدقة وكذلك مهارة الجري بالكرة التي تتطلب احتفاظ اللاعب بالكرة بعيدا عن متناول المنافس اما التصويب فان ظروف اللعب تتطلب احيانا كثيرة من اللاعب استخدام كلا القدمين في التصويب لإنهاء الهجوم بنجاح، فتعلم المهارات يحتل أهمية خاصة في عملية التدريب الرياضي إذ يهدف إلى إكساب الفرد المهارات وإتقانها بحيث يمكن استخدامها بدرجة كبيرة أثناء المنافسات الرياضية.

ويؤكد زهران السيد (٢٠٠٨ م) يجب أن تتوافر ميزة اللعب بالقدمين (اليمنى واليسرى) للاعب كرة القدم لما لها من فوائد كبيرة وتعطي اللاعب امكانيات فنية عالية تمكنه من الاداء الصحيح في الملعب وتوفر له السرعة المطلوبة في الاداء ويتمتع اداءه أيضا بالدقة والقوة معا وبذلك ينجح اللاعب في الاداء الحركي للعبة وبشكل خطورة على مرمى الفريق المنافس من نقاط التسديد المختلفة بالإضافة إلى تحركاته الهجومية من جهة اليمين واليسار معا والمنطقة الأمامية للمرمى، ولا يقتصر ميزة اللعب بالقدمين على تسديد الكرة فقط ولكن يشمل أيضا الاستقبال والتمرير والتحكم بالكرة والمراوغة.

ومن هنا تظهر مشكلة البحث، وبناءاً على خبرة الباحث كلاعب سابق في الدوري الممتاز العراقي بكرة القدم ومدرّب لفريق جامعة واسط بكرة القدم وعمله فترة كمساعد مدرب لأحد أندية الدوري الممتاز العراقي أن معظم لاعبي كرة القدم يستخدمون رجل واحدة وهي الرجل السائدة لديهم في السيطرة على الكرة والتمرير والجري بالكرة والمراوغة والتصويب ولا يجيدون استخدام الرجل غير السائدة فاللاعبون إنشاء المنافسات يؤدون تلك المهارات باستخدام الرجل السائدة في المواقف التي تتطلب منهم استخدام الرجل غير السائدة على عكس نظرائهم في الفرق العالمية المتقدمة كروياً الذين يجيدون استخدام كلا الرجلين بنفس القوة والمهارة وكما هو واضح للعيان وخاصة في البطولات العالمية الكبيرة كالأولمبياد وكاس العالم وغيرها من البطولات الأخرى.

وقد قام الباحث بمسح لأندية مركز محافظة واسط من الدرجة الأولى والثانية بكرة القدم للتعرف على اللاعبين الذين يجيدون استخدام كلا القدمين فلم يجد إلا العدد القليل من اللاعبين الذين يمتلكون هذه الميزة في انديتهم فأندية الكوت والنهرين من الدرجة الأولى لا يمتلكون إلا لاعبين اثنين في كل نادي يستخدمون القدمين أثناء اللعب، أما أندية واسط والجهاد والعزة والشرقية والشهداء من الدرجة الثانية فلا يمتلكون إلا لاعب واحد في كل نادي يجيد استخدام القدمين خلال التدريب أو المنافسة.

وهذا ما دفع الباحث للتعرض لهذه المشكلة للتعرف على تأثير برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات الأساسية للرجل غير السائدة للمبتدئين في كرة القدم بجمهورية العراق.

الأهمية العلمية والتطبيقية للبحث:

الأهمية العلمية للبحث:

- ١- وضع برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات الأساسية للرجل غير السائدة للاعبين كرة القدم وهي من أكبر المشاكل التي تواجه معظم اللاعبين في الوقت الحاضر.
- ٢- يقوم هذا البحث بمحاولة معالجة نقاط الضعف في الأداء المهاري للاعبين سواء للرجل غير السائدة أو السائدة، وأن إتقان هذه المهارات ينعكس ايجابيا أثناء المباريات والمنافسات مما يسهل على اللاعبين تنفيذ الواجبات الموكلة بهم.
- ٣- يفتح هذا البحث مجالاً لمزيد من الدراسات العلمية التطبيقية في نفس اللعبة أو الألعاب الأخرى والتي تفيد في تقدم مستوى أداء اللاعبين متخطياً أغلب الصعوبات التي تواجههم.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- ١- وضع نماذج تدريبية لعلاج اوجه الضعف في أداء اللاعبين المهاري بالنسبة للرجل غير السائدة من خلال تصميم نموذج علمي لبرنامج تدريبي.
- ٢- تستخدم نتائج البحث في عملية التوجيه والتدريب للجانب الخاص بالأداء المهاري للرجل غير السائدة أثناء البرنامج التدريبي مما يساعد في تحسين وتطوير أداء اللاعبين المهاري.
- ٣- يوضح الطريقة العلمية والتطبيقية في استخدام التدريبات في الأنشطة الرياضية وكيفية الاهتمام بأداء التدريبات بشكل نوعي أو تخصصي تبعاً لشكل المهارات التي يؤديها اللاعب.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تحسين بعض المهارات الأساسية للرجل غير السائدة للمبتدئين في كرة القدم بجمهورية العراق وذلك من خلال:

- ١- وضع برنامج تدريبي لتحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية (التمرير – الجري بالكرة – المراوغة) للرجل غير السائدة للمبتدئين في كرة القدم .
- ٢- التعرف على نسبة التحسن الحادثة لبعض المهارات الأساسية (التمرير – الجري بالكرة – المراوغة) للرجل غير السائدة و نسبة التحسن لبعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية – المرونة – الرشاقة – التوافق) للمبتدئين في كرة القدم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البيني والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية (التمرير – الجري بالكرة – المراوغة) قيد البحث للرجل غير السائدة للمبتدئين في كرة القدم .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البيني والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية – المرونة – الرشاقة – التوافق) قيد البحث للمبتدئين في كرة القدم.
- ٣- تختلف نسب التحسن بين القياس القبلي والقياس البيني والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية (التمرير – الجري بالكرة – المراوغة) قيد البحث للرجل غير السائدة ونسبة التحسن لبعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية – المرونة – الرشاقة – التوافق) للمبتدئين في كرة القدم .

مصطلحات البحث:

- ١- الرجل غير السائدة:
وهي الرجل الاقل استخداماً في اداء المهارات الاساسية للعبة في التمرين او المنافسة .
(تعريف إجرائي)
- ٢- مهارة التمرير (المنولة): وهي عملية توصيل الكرة من لاعب إلى آخر بهدف استكمال الهجوم أو الاحتفاظ بالكرة .
(١٣٥:٦١)
- ٣- مهارة الجري بالكرة (الدرجة بالكرة): هي عملية انتقال اللاعب بالكرة من مكان إلى مكان آخر في الملعب .
(١٤٤ : ٣٠)